أما حكم المسألة فأكمل التشهد عندنا تشهد ابن عباس بكماله ويقوم مقامه في الكلام تشهد ابن مسعود ثم تشهد ابن عمر رضي ا عنهم وقد بينا الجميع وحكى الرافعي وجها غريبا أن الأفضل أن يقول التحيات المباركات الزاكيات والصلوات ليكون جامعا لها كلها وقال جماعة من أصحابنا منهم أبو علي الطبري أن يقول في أوله بسم ا وبا التحيات إلى آخره وقطع الجمهور بأنه لا يستحب التسمية ولم يذكرها الشافعي لعدم ثبوت الحديث فيها وحكى الشيخ أبو حامد التسمية عن علي بن أبي طالب وابن عمر رضي ا عنهم قال ولم يقل بها غيرهما من الفقهاء وأما أقل التشهد فقال الشافعي سلام عليك أيها النبي ورحمة ا وبركاته سلام علينا وعلى عباد ا الصالحين أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا وقال جماعة وأن محمدا رسوله كذا نقله الرافعي عن العراقيين والروياني وقال البغوي وأشهد أن محمدا رسوله قال ونقله ابن كج والصيدلاني فأسقطا قوله وبركاته وقالا وأشهد أن محمدا رسول ا قلت وكذا رأيت نص الشافعي في الأم كما نقله الصيدلاني وكذا نقله الشيخ أبو حامد في تعليقه عن الأم وقال ابن سريج أقله والتحيات سلام عليك أيها النبي سلام على عباد ا الصالحين أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمد رسوله وأسقط بعضهم في الحكاية عن ابن سريج لفظ السلام الثاني فقال السلام عليك أيها النبي وعلى عباد ا الصالحين وأسقط بعضهم الصالحين واختاره الإمام أبو عبد ا الحليمي من كبار أصحابنا المتقدمين والصحيح الأول لأنه تكرر في الأحاديث ولم يسقط في شيء من الروايات الصحيحة فيجب الاتيان به كله ولهذا قال الشافعي والأصحاب يتعين لفظه التحيات لثبوتها في جميع الروايات بخلاف المباركات وما بعدها ومما يدل لسقوط لفظة وأشهد رواية أبي موسى السابقة وأما إسقاط الصالحين فخطأ لأن الشرع لم يرد بالسلام على كل العباد هنا بل خص به الصالحين فيتعين أن يكون إسقاط علينا خطأ أيضا لأن المتكلم لا يدخل في الصالحين فلا يجوز حذفه فالحاصل أن في قوله ورحمة ا والثاني حذفهما والثالث وجوب الأول دون الثاني وفي علينا والصالحين ثلاثة أوجه أصحها وجوبها والثاني حذفهما والثالث وجوب الصالحين دون علينا وفي الشهادة الثانية ثلاثة أوجه أحدها وأشهد أن محمدا